

اللغة العربية

موضوعات الكتابة من امتحانات وزارية سابقة

إعداد

أكاديمية الشيخ التعليمية = قسم اللغة العربية

للتواصل

الأستاذ / عثمان أحمد إسماعيل

الأستاذ / محمود صلاح أحمد

تليجرام وواتساب

+201125980934

+20 11 57452153

الصف السابع 7

الفصول الثلاثة
(1 و 2 و 3)

العام الدراسي
2025 / 2026



المهارات الكتابية المقررة

كتابة النص التفسيري المعتمد على المقارنة والمقابلة بين الأشياء

== مهم يأتي في كل امتحان وزارى == مهم يأتي في كل وزارى == مهم يأتي في كل امتحان وزارى ==

النص التفسيري القائم على المقارنة والمقابلة : عبارة عن نص يوضح أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين شيئين فيذكر مميزات وعيوب كل منهما ويوضح في النهاية بعد المقارنة والمقابلة الشيء الأفضل منهما.

عند كتابة نص تفسيري معتمد على المقارنة والمقابلة لا بد أن نراعي جيداً هذه النقاط المهمة جداً:

١ = نكتب العنوان في وسط الصفحة والأفضل أن يكون مختصراً جداً وليس طويلاً وجذاباً يجذب القارئ.

٢ = نقسم الموضوع إلى مقدمة وعرض يعني وسط ثم خاتمة .

٣ = ثم نبدأ في كتابة مقدمة النص وتشتمل على تعريف مختصر للموضوع ، ويمكن أن نبدأها بأسئلة توضح أهمية الموضوع مثل : هل تفكر في هذا الموضوع ؟ ، هل قرأت عن هذا الموضوع ؟.

٤ = ثم نكتب في الوسط فقرتين أو ثلاثاً عن ، نوضح في فقرة أوجه الشبه بين الشينين ، وفي فقرة أخرى أوجه الاختلاف ثم نحاول في فقرة ثالثة الجمع بين الشينين وبيان أهميتهما ، وإذا كنت تحفظ شعراً أو آية من القرآن أو حديثاً شريفاً اكتبه في الموضوع.

٥ = ثم تكتب في الخاتمة رأينا الشخصي ونوضح أي شيء نفضل من الشينين.

٦ = مهم جداً لا تنس استخدام التشبيهات والتعبيرات المجازية . 7 = مهم جداً لا تنس استخدام علامات الترقيم وتقسيم النص إلى فقرات .

8 = لا تنس قواعد النحو التي درستها حتى لا تقع في الأخطاء النحوية. 9 ♥ لا تنس القواعد الإملائية وقواعد الهجزة والألف اللينة التي درستها.

10 = اترك مسافة قصيرة قبل كتابة فقرات النص بمقدار (١ سنتيمتر).

وهذه أمثلة على النص التفسيري واردة في إمتحانات وزارية سابقة ركز فيها جيداً مهمة جداً جداً جداً

(إمْتِحَانٌ وَزَارِيٌّ سَابِقٌ ٢٠٢٣ م) أَكْتُبْ نَصًّا تَفْسِيرِيًّا مُعْتَمِدًا عَلَى الْمُقَارَنَةِ وَالْمُقَابَلَةِ عَنْ (الطَّعَامِ فِي الْمَنْزِلِ وَالطَّعَامِ فِي الْمَطْعَمِ)، مُطَبِّقًا كُلَّ مَا تَعَلَّمْتَهُ فِي كِتَابَةِ النُّصُوصِ التَّفْسِيرِيَّةِ، فِي حُدُودِ مِائَتَيْ (200) كَلِمَةً.

تَتَنَاوَلُ الطَّعَامُ فِي الْمَنْزِلِ وَتَتَنَاوَلُهُ فِي الْمَطْعَمِ

◆ الْمُقَدِّمَةُ:

هَلْ تَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ فِي مَطْعَمٍ مَشْهُورٍ؟ هَلْ أَعْجَبَكَ مَذَاقُ الطَّعَامِ؟ هَلْ فَكَّرْتَ فِي دَعْوَةِ أَصْحَابِكَ إِلَى تَتَنَاوُلِ الطَّعَامِ مَعَكَ؟ هَلْ تَفَضَّلَ دَعْوَتَهُمْ لَتَتَنَاوُلِ الطَّعَامَ فِي الْبَيْتِ؟ أَمْ فِي مَطْعَمٍ؟ يُعَدُّ تَتَنَاوُلُ الطَّعَامِ مِنْ أَهَمِّ الْإِخْتِيَا جَاتِ لِلْإِنْسَانِ، لِأَنَّهُ يُوفِّرُ لَهُ الطَّاقَةَ وَالْعُنَاصِرَ الْغِذَائِيَّةَ اللَّازِمَةَ لِلْحِفَافِ عَلَى صِحَّتِهِ وَنَشَاطِهِ.

◆ أَوْجُهُ التَّشَابُهِ:

الطَّعَامُ لَا يُمَكِّنُ الْإِسْتِغْنَاءَ عَنْهُ سِوَاءَ فِي الْبَيْتِ أَوْ فِي الْمَطْعَمِ، وَكِلَاهُمَا يَحْتَوِيَانِ عَلَى أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ الْمَأْكُولَاتِ وَالْمَشْرُوبَاتِ، وَفِيهِمَا أَدَوَاتُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَكِلَا الْمَكَانَيْنِ يَمْدَانِ الْجِسْمَ بِالطَّاقَةِ وَالْقُوَّةِ اللَّازِمَتَيْنِ.

◆ أَوْجُهُ الْإِخْتِلَافِ: ♠ مُمَيِّزَاتُ تَتَنَاوُلِ الطَّعَامِ فِي الْمَنْزِلِ:

1 - التَّحَكُّمُ فِي الْمَكُونَاتِ: يَتِيحُ الطَّهْيُ فِي الْمَنْزِلِ لِلْفَرْدِ التَّحَكُّمَ فِي الْمَكُونَاتِ الَّتِي يَسْتَعْمِلُهَا، مِمَّا يُوَدِّي إِلَى طَعَامٍ صِحِّيٍّ وَآمِنٍ.

٢ - التَّوْفِيرُ فِي الْمَالِ: يُعَدُّ الطَّهْيُ فِي الْمَنْزِلِ أَقَلَّ تَكْلِفَةً مِنَ الْأَكْلِ فِي الْمَطْعَمِ.

٣ - الرَّاحَةُ وَالْمُنْعَةُ: يُعَدُّ الطَّهْيُ فِي الْمَنْزِلِ نَشَاطًا وَمُنْعَةً فِي نَفْسِ الْوَقْتِ ، يُمَكِّنُ أَنْ يَجْمَعَ أَفْرَادُ الْأُسْرَةِ وَيَقْرَبَهُمْ مِنْ بَعْضِهِمْ.

◆ مُمَيِّزَاتُ تَتَنَاوُلِ الطَّعَامِ فِي الْمَطْعَمِ:

١ - التَّنَوُّعُ: تَقْدِّمُ الْمَطَاعِمُ أَطْبَاقًا مُتَنَوِّعَةً مِنْ مَطَابِخٍ مُخْتَلِفَةٍ. 2 - الرَّاحَةُ: يَسْتَمْتِعُ الْإِنْسَانُ فِي الْمَطَاعِمِ بِوَجْبَتِهِ دُونَ عَنَاءِ الطَّهْيِ أَوْ التَّنْظِيفِ.

٣ - الْمُنَاسَبَةُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ: يُعَدُّ تَتَنَاوُلُ الطَّعَامِ فِي الْمَطَاعِمِ نَشَاطًا اجْتِمَاعِيًّا جَمِيلًا يَجْمَعُ فِيهِ الْأَصْدِقَاءَ وَالْعَائِلَةَ.

◆ الْخَاتِمَةُ وَالنِّهَايَةُ:

فِي الْخَتَامِ، يَعْتمدُ اخْتِيَارُ طَرِيقَةِ تَتَنَاوُلِ الطَّعَامِ عَلَى عَوَامِلَ عِدَّةٍ، مِنْهَا: الْمِيزَانِيَّةُ، وَالْوَقْتُ، وَالصِّحَّةُ، وَالرَّغْبَةُ الشَّخْصِيَّةُ، وَلَكِنْ يَبْقَى تَتَنَاوُلُ الطَّعَامِ فِي الْمَنْزِلِ هُوَ الْأَفْضَلُ لِلْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ، حِفَافًا عَلَى الصِّحَّةِ، وَتَقْوِيَةً لِلْعَلَا قَاتِ الْأُسْرَةِ.

(نموذج من امتحان وِزاري ٢٠٢٤م) الدِّراسة لها مُنعة عظيمة، فبعض الطلاب يفضل الدِّراسة الفرديَّة، وبعض الطلاب يفضل الدِّراسة الجماعيَّة، أكتب نصًّا تفسيريًّا معتمدًا على المُقارنة والمُقابلة بعنوان (الدِّراسة الجماعيَّة والدِّراسة الفرديَّة)، مُراعياً في ذلك قواعد كتابة النصِّ التفسيريِّ القائم على المُقارنة، (في حدود 200 كلمة).

■ الدِّراسة الجماعيَّة والدِّراسة الفرديَّة ■

● المُقدِّمة:

هل تفضل أن تدرُس وحدك في هدوء وتركيز؟ أم تفضل المذاكرة مع أصدقائك في جوِّ من التَّفاوض والتَّشجيع؟ إنَّ الدِّراسة سبيل النَّجاح ومِفْتَاح المَعْرِفَةِ، وقد يَخْتَلِف الطلاب في طريقة التَّعلُّم التي تُناسبهم، فمنهم من يفضل الدِّراسة الفرديَّة، ومنهم من يجد نفسه في الدِّراسة الجماعيَّة.

قال الله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤]، فالعلم طريق النُّور وسبب رقيِّ الإنسان.

● أوجه التشابه:

كلتا الطريقتين - الفرديَّة والجماعيَّة - تؤديان إلى غاية واحدة، وهي الفهم والتَّفوق والاستعداد لامتحانات، وكلتاها تتطلبان الجِدَّ والانتظام والصبر، وتساعدان على تحقيق النَّجاح، وقد قال النَّبي ﷺ: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين»، وهذا دليلٌ على أنَّ طلب العلم - أيًا كان طريقه - مطلوبٌ ومحمودٌ.

● أوجه الاختلاف:

تُمكن الدِّراسة الفرديَّة الطالب من التَّركيز العالي والتَّعمُّق في الموادِّ، وتُساعدُه على ضبط وقته واختيار الوقت الذي يُناسبُه.

وأما الدِّراسة الجماعيَّة فتوفِّر جوًّا من النَّقاش وتبادل الأفكار، وتُساعد على فهم الموادِّ الصَّعبة بطريقة مبسَّطة، كما تُقوِّي الروابط بين الرِّملاء، وتُعلِّم التَّعاون والاحترام، قال الحَكيم: "العلم يُؤتي ثمره بالتَّعاون كما يُؤتي الزُّهر ريحُه بالندى".

● الخاتمة:

في نهاية المقال، نذكرك أنَّ كلَّ طالب يَخْتارُ الطريقة التي تُناسبُه وتلائم طَباعه، فمن يَفضِّل الهدوء والاستقلال فالفرديَّة أنسب، ومن يستمتع بالحوار والمُشاركة فالجماعيَّة أفضل، وأنا أفضل التَّعليم والدراسة الفرديَّة لأنها تساعد على التركيز القوي والاستفادة الكبيرة من الدراسة ويراعى اختلافات عقول الطلاب وهذا لا يوجد في الدراسة الجماعيَّة.

ويبقى العلم نورًا يَهْدِي الإنسان في طريقه، وسبيلًا لِرقيِّ الأمم ونهضتها.

(نموذج من امتحان وِزاري ٢٠٢٤م) السَّفَر رَغَم المَتَاعِب التي نواجهها فيه إلاَّ أنَّه سيبقى في الذاكرة كلَّ تفاصيله، سواءً سافرنا برًّا بالسيَّارات أو القطارات، أو سافرنا جوًّا بالطائرات، أكتب نصًّا تفسيريًّا معتمدًا على المُقارنة والمُقابلة بعنوان (السَّفَر بالسيَّارة والسَّفَر بالطائرة) أو (السَّفَر برًّا والسَّفَر جوًّا)، مُراعياً في ذلك قواعد كتابة النصِّ التفسيريِّ القائم على المُقارنة، (في حدود مائتي كلمة).

✂ السَّفَر بالبرِّ والسَّفَر بالجوّ

● المُقدِّمة

هل سافرت يوماً بالسيَّارة وشعرت بلذَّة الطريق وجمال المناظر؟ أم ركبت الطائرة وشعرت بالإثارة والانطلاق في السَّماء؟ إنَّ السَّفَر يعدُّ من التَّجارب الإنسانيَّة المُمتعة، التي تجمع بين المَعْرِفَةِ والاستكشاف والاسترخاء. وقد جعل الله في السَّفَر مَصلَح كثيرة، فقال سبحانه: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ﴾ [الملك: ١٥]. ومع تعدُّ وسائل السَّفَر، يبقى السَّفَر بالبرِّ والسَّفَر بالجوّ أكثر أنواع السَّفَر شيوعًا واستعمالًا.

● أوجه التشابه:

يتفق السَّفَر بالبرِّ والسَّفَر بالجوّ في أنَّ كليهما يُحقِّق الغاية نفسها، وهي الانتقال من مكان إلى آخر لغرض مُعيَّن، سواءً كان للتَّعليم أو العمل أو التَّرفيه. وكلاهما يُمكن الإنسان من التَّعرُّف على أرض الله وعباده، وتأمُّل جمال خلقه، وقد حثَّ النَّبي ﷺ على السَّفَر لطلب العلم والخبرة، فقال: «من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا، سهَّل الله له به طريقًا إلى الجنَّة»، فكلَّ النوعين من السَّفَر يساهمان في نموِّ الإنسان العلميِّ والنُّقافيِّ.

● أوجه الاختلاف:

يتميّز السَّفَر بالبرِّ بالحرية والاستمتاع بالطريق، ورؤية المناظر الطبيعيَّة، وإمكان التَّوقُّف في أيِّ مكان، وهو أقلَّ كلفةً وأكثرُ تواصلًا مع الطَّبيعة والنَّاس.

أما السَّفَر بالجوّ فيمتاز بالسرعة والراحة، ويوفِّر الوقت خاصَّة في الرِّحلات البعيدة، ويُعتبر الأفضل لمن يريد الوصول السريع وتجنُّب مشقة الطريق.

● قال الشَّاعر:

تعرَّب عن الأوطان في طلب العُلا ♥ وسافر في الأسفار خمس فواند

تفرَّج همَّ، واكتسب معيشة ♥ وعلم، وآداب، وصحبة ماجد.

● الخاتمة

في نهاية المقال، نذكرك أنَّ كلَّ وسيلة من وسائل السَّفَر لها ميزتها وخصائصها، فالسَّفَر بالبرِّ أكثرُ قُربًا من الطَّبيعة والبساطة، والسَّفَر بالجوّ أكثرُ راحةً وسرعةً.

وقد قال أحد الحكماء: "من لم يسافر لم يعرف قيمة الأرض، ولا اتَّسع الحياء"، فالسَّفَر يبقى مدرَّسة تُعلِّمنا الصَّبر والعلم والتَّأمُّل في بديع صنع الله.

المهارات الكتابية المقررة

كتابة القصة القصيرة أو النص السردي

القصة القصيرة لها طريقة تميزها عن غيرها من أنواع الكتابة الأخرى ؛ حيث يجب فيها مراعاة الخطوات الآتية:

- ① نكتب العنوان في وسط الصفحة والأفضل أن يكون مختصرا جدا وليس طويلا.
- ② ثم نبدأ في كتابة مقدمة القصة وتشتمل على وصف للزمان والمكان الذي وقعت فيه القصة .
- ③ يجب أن نرتب أحداث القصة بحيث تكون متناسقة متماسكة فنكتب العقدة أو مشكلة القصة أولا ، ونستمر في تتابع الأحداث في القصة حتى نصل إلى حل ونهاية للعقدة في القصة
- ④ ثم نختم القصة بجمل مشتملة على تلخيص للقصة وفيها أيضا المغزى والرسالة والدرس المستفاد من القصة .
- ⑤ مهم جدا لا تنس استخدام التشبيهات والتعبيرات المجازية والوصف والحوار بين الشخصيات في القصة.
- ⑥ مهم جدا لا تنس استخدام علامات الترقيم وتقسيم القصة إلى فقرات . ⑦ لا تنس قواعد النحو التي درستها حتى لا تقع في الأخطاء النحوية.
- ⑧ لا تنس القواعد الإملائية وقاعدة الهمزة والألف اللينة التي درستها.
- ⑨ اترك مسافة قصيرة قبل كتابة فقرات النص بمقدار ① سنتيمتر وهذه نماذج على القصة من امتحانات وزارية سابقة.

*** امتحان وزاري سابق (2024 / 2025 م): إنها المرة الأولى التي أشارك فيها في الإذاعة المدرسية ، عندما ناولني مسؤول الإذاعة المدرسية مكبر الصوت شعرت بالفرح والزهو (الفخر) و..... اكتب(حوالي 200 كلمة) نصا سرديا (قصة) تكمل بها هذه العبارة التي تحتها خط ، مراعي قواعد كتابة القصة التي درستها مثل السرد والحوار والوصف ونحوها.

أول إذاعة مدرسية في حياتي التعليمية

إِنَّهَا الْمَرَّةُ الْأُولَى الَّتِي أَشَارَكَ فِيهَا فِي الْإِذَاعَةِ الْمُدْرَسِيَّةِ، وَعِنْدَمَا نَاوَلَنِي مَسْئُولُ الْإِذَاعَةِ الْمُدْرَسِيَّةِ مَكْبَرُ الصَّوْتِ، شَعَرْتُ بِالْفَرَحِ وَالزَّهْوِ (الْفَخْرِ)، وَبِرْعَبٍ دَاخِلِي يَتَرَايِدُ مَعَ كُلِّ نَظْرَةٍ تَلْقَى عَلَيَّ.

فِي صَبَاحِ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ فِي سَاحَةِ الْمُدْرَسَةِ الْإِعْدَادِيَّةِ، تَحْتَ عِلْمِ وَطَنِنَا الْغَالِي كَانَ الصَّبَاحُ نَدِيًّا، وَالشَّمْسُ تَتَسَلَّلُ بِخُجُلٍ خَلْفَ الْمَبْنَى الرَّئِيسِيِّ لِمُدْرَسَةِ التَّعَاوُنِ حَامِلَةً مَعَهَا وَعْدًا بِيَوْمٍ جَدِيدٍ. السَّاحَةُ الْمُدْرَسِيَّةُ مَكْتَنَظَةٌ بِالطُّلَّابِ، وَالْهَمَسَاتُ تَمَلَأُ الْجَوَّ، حَتَّى انْطَفَأَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَمَا وَقَفْتُ أَمَامَ الْمَكْرُوفُونِ.

نَظَرْتُ نَحْوَ صَدِيقِي "رَاشِدٍ"، فَأَشَارَ لِي بِكَفِّهِ، وَهَمَسَ: «تَنَفَّسْ... أَنْتَ قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ».

رَفَعْتُ رَأْسِي، وَقُلْتُ بِصَوْتٍ مُرْتَجِفٍ فِي الْبِدَايَةِ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ... صَبَاحُ الْخَيْرِ أَيُّهَا الزَّمْلَاءُ وَالزَّمِيلَاتُ، نُرَجِّبُ بِكُمْ فِي إِذَاعَتِنَا الْمُدْرَسِيَّةِ لِهَذَا الْيَوْمِ...»

تَوَقَّفْتُ صَوْتِي لَحْظَةً، كَأَنَّهُ خَافَتْ مِنَ الْخُرُوجِ، ثُمَّ عَادَ بِقُوَّةٍ غَيْرِ مَتَوَقَّعَةٍ. قَرَأْتُ الْفَقْرَةَ الدِّينِيَّةَ، ثُمَّ تَبِعْتُهَا بِكَلِمَةِ الصَّبَاحِ، وَفِي كُلِّ جُمْلَةٍ، كُنْتُ أَسْتَعِيدُ نَفْسِي، وَأَسْتَمِدُّ ثِقَتِي.

بَعْدَ أَنْ أَنْهَيْتُ، تَوَقَّفْتُ قَلِيلًا. صَمْتُ قَصِيرٍ سَادَ، ثُمَّ انْفَجَرَ التَّصْفِيقُ. لَمْ أَصْدُقْ أَنَّهُمْ يُصَفِّقُونَ لِي! قَلْبِي يَخْفُقُ بِسُرْعَةٍ، وَلَكِنْ هَذِهِ الْمَرَّةُ، بِفَرَحٍ.

تَقَدَّمَ نَحْوِي الْأُسْتَاذُ خَالِدٌ (مَسْئُولُ الْإِذَاعَةِ الْمُدْرَسِيَّةِ)، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَتِفِي وَقَالَ: «مُبْدَعٌ فِعْلًا، صَوْتُكَ مَلِيٌّ بِالْحَيَوِيَّةِ، أَرَاكَ مَذْنِيًّا فِي الْمُسْتَقْبَلِ!».

عُدْتُ إِلَى صَفِّي، وَعُيُونُ زَمَلَائِي تَنْظُرُ إِلَيَّ بِإِعْجَابٍ. فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، عَلِمْتُ أَنَّ الْخُطْوَةَ الْأُولَى هِيَ أَصْعَبُ مَا فِي الطَّرِيقِ، وَأَنَّ الشَّجَاعَةَ لَيْسَتْ غِيَابَ الْخَوْفِ، بَلْ مُوَاجَهَتُهُ.

*** امتحان وزاري سابق (2023 / 2024 م): لم يتأثر يوماً كتأثره
يوم شاهد زميله يعنف زميلاً آخر يبدو مسالماً وخجولاً ، وهادناً .
قرر أن يدافع عنه ، وينصح المعتدي ، ويصلح بينهما اكتب في
حوالي (200 كلمة) نصاً سردياً (قصة) تكمل بها هذه العبارة
التي تحتها خط ، مراعيًا قواعد كتابة القصة التي درستها، ومراعياً
العناصر الفنية للسرد القصصي، وموظفاً تقنيات السرد.

إياك أن تؤذي صديقك

لَمْ يَتَأَثَّرْ يَوْمًا كَتَأَثَّرَهُ يَوْمَ شَاهَدَ زَمِيلَهُ يُعَنِّفُ زَمِيلًا آخَرَ يَبْدُو مُسَالِّمًا
وَحَجُولًا، وَهَادِنًا. قَرَّرَ أَنْ يُدَافِعَ عَنْهُ، وَيُنصَحَ الْمُعْتَدِي، وَيُصْلِحَ
بَيْنَهُمَا...

كَانَ "حامد" فتىً ذكياً، يجمع بين الحكمة واللطف، لا يحب الصخب،
ولا يشارك في المشاجرات، ولكنه لم يكن يقبل بالظلم أبداً. في ذلك
الصباح الخريفي، وفي زاوية من زوايا الساحة المدرسية، جرى ما
لم يتوقعه.

رأى زميله "سعيد" يمسك بقميص "راشد"، ويجرّه نحو الجدار،
ويرفع صوته بكلمات غاضبة، ويهدده على أمر تافه. كان "راشد"
يرتعد، وعينه تشران بكاء قريب.

تقدّم "حامد" بخطى وثيقة، ووقفت بينهما، وصاح: - "توقف يا
سعيد! ما تفعله لا يرضي الله، ولا يشبه الرجال." ، التفت "سعيد"
نحوه بغضب، وقال: "ومن أنت لتوجهني؟" ، فردّ "حامد"
بهذوء: "أنا زميلك الذي لا يقبل بالإهانة لأحد، خاصة من لا حول
له."

صمت "سعيد" برهة، وفي عينيّه تردّد، ثم أنزل يده عن "راشد"،
وقال بنبرة خفيفة: "لقد أغضبني نظرك، ولم أتمالك نفسي."

"نظرات الناس لا تبرز أدى، ومن يغضب فليخضم، ألا تعرف قول
النبي ﷺ: ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند
الغضب؟"

أطرق "سعيد" رأسه، ثم نظر نحو "راشد" "أنا آسف... لم أقصد
أن أهينك"، فأجاب "راشد" وبسمة خجولة ترسم على شفتيه:
"وأنا أقبل عذرك... شكراً على صدقك."

وبين ثلاثة وجوه كانت تغطيها التجارب، ولد صباح جديد. لم تكن
مجرد مشاجرة انتهت، بل درس عميق في القيم، وفي الشجاعة
الحقيقية.

عندما دق جرس الحصّة، وتوجّه كل إلى فصله، كان "سعيد" يمشي
وفي قلبه رضاء لا يوصف. فقد أدّى واجبه، وأنقذ قلباً، وهذا - في
نظره - أسنى نوع من النصر.

*** امتحان وزاري سابق (2023 / 2024 م): في حديقة
الألعاب، رأيت كل شيء جذاباً ومدهشاً: الألعاب المتنوعة.
الناس من مختلف الأعمار الباعة المتجولين، ضحكات الأطفال
وحماسهم للعب..... اكتب في حوالي (200 كلمة) نصاً
سردياً (قصة) تكمل بها هذه العبارة التي تحتها خط ، مراعيًا
قواعد كتابة القصة التي درستها، ومراعياً العناصر الفنية
للسرد القصصي، وموظفاً تقنيات السرد.

في حديقة الألعاب

في حديقة الألعاب، رأيت كل شيء جذاباً ومدهشاً: الألعاب
المتنوعة، والناس من مختلف الأعمار، والباعة المتجولين،
وضحكات الأطفال وحماسهم للعب...

وبينما كنت أسير بخطى متأنية في دروب الحديقة، وتأمل زخم
الألوان وأصوات الضحك تترأض في الجو، لفت نظري طفل
صغير يقف وحده بجانب نافورة صامتة، ينظر حوله بعينين
تفوح منهما الحيرة والوخشة.

تقدّمت منه بحذر، وقلّلت: "أين والداك يا صغير؟"، فردّ بصوت
متقطع: "أمي كانت هنا... ثم... ثم لم أعد أراها!"

عندها، أحسست أن ضجيج الحديقة قد توارى، وأن وقتي كله
أصبح ملكاً لذلك الطفل. أمسكت بيده، وأخذت أطمئنه، ونجوت
المكان سويًا نبحث عن وجه يشبهه في القلق والخوف.

وبعد دقائق، سمعنا صوتًا يندب: "يا عاصم! يا قلبي! أين أنت؟
كيف تعيش؟ أنا افتقدك أنا أناديك إن كنت تسمعي أجبني يا
عاصم! يا قلبي! أين أنت؟" ، فأنطلق الطفل يجري، وارتدى
في حضن سيدة تنكي بفرح وارتياح.

تلفتت الأم نحو، وقالت وهي تمسح دموعها: "لولاك...!" ،
فابتسمت، وقلّلت: "ولذلك هو من أرشدني إليك، فقلبه كان
يصرخ وإن صمت."

خرجت من الحديقة وأنا أشعر بأن أجمل لوعة فيها كانت هي
"التعاون" ، تلك التي تجمع القلوب قبل الأيدي، وتضيء
الوجوه بلا حاجة لكهرباء.

كتابة النص الإقناعي

المهارات الكتابية المقررة

النص الإقناعي نص غرضه التأثير في القارئ وإقناعه بفكرة معينة معتمداً على الأدلة والبراهين التي توضح الفكرة وتجعل القارئ يقتنع بها وعند كتابة نص إقناعي لا بد أن نراعي جيداً هذه النقاط المهمة جداً :

١ = نكتب العنوان في وسط الصفحة والأفضل أن يكون مختصراً جداً وليس طويلاً وجذاباً يجذب القراء.

٢ = نقسم الموضوع إلى مقدمة وعرض يعني وسط ثم خاتمة .

٣ = ثم نبدأ في كتابة مقدمة النص وتشتمل على تعريف مختصر للموضوع ، ويمكن أن نبدأها بأسئلة توضح أهمية الموضوع مثل : هل تفكر في هذا الموضوع ؟ ، هل قرأت عن هذا الموضوع ؟ .

٤ = ثم نكتب في الوسط فقرتين أو ثلاثاً عن أهمية الموضوع وعن العناصر المطلوبة منك في السؤال ، كذلك اذا كنت تحفظ آيات من القرآن الكريم والحديث الشريف وأقوال العلماء والشعراء تتعلق بالموضوع اكتبها في الوسط ، وكذلك لو حدث لك موقف يتعلق بالموضوع اكتبه في الوسط.

٥ = ثم نكتب الخاتمة وفيها تلخيص للموضوع ولأهميته ونصيحة توجهها للقارئ فنكتب مثلاً : (يجب علينا أن نضع الموضوع أمامنا ونهتم به لأن له أهمية تعود على الفرد والمجتمع والوطن بالخير الكثير ، فوضح فيا وجهة نظرنا .

٦ = مهم جداً لا تنس استخدام التشبيهات والتعبيرات المجازية . 7 = مهم جداً لا تنس استخدام علامات الترقيم وتقسيم القصة إلى فقرات.

٨ = لا تنس قواعد النحو التي درستها حتى لا تقع في الأخطاء النحوية . 9 = لا تنس القواعد الإملائية وقاعدة الهمزة والألف اللينة

10 = اترك مسافة قصيرة قبل كتابة فقرات النص بمقدار (١ سنتيمتر) .

وسنكتب فيما يأتي نماذج وزارية وردت في امتحانات وزارية سابقة.

امتحان وزاري سابق (2024) للقراءة أهمية كبيرة تعود على الفرد والمجتمع وخصوصاً قراءة القصص في ضوء هذه العبارة اكتب نصاً إقناعياً في حدود (٢٠٠ كلمة) عن أهمية قراءة القصص وأنها تجعل الإنسان يستفيد ويعرف من خلالها كلمات جديدة وأثر ذلك على الفرد والمجتمع، مع مراعاة قواعد كتابة النص الإقناعي.

أهمية قراءة القصص للفرد والمجتمع

(المقدمة)

هَلْ فَكَّرْتَ يَوْمًا فِي أَنْ تَقْرَأَ كِتَابًا فِي مَجَالِ تَحِبُّهُ ؟ هَلْ عَادَ الْكِتَابُ عَلَيْكَ بِاسْتِفَادَةٍ كَبِيرَةٍ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ ؟ هَلْ تَحِبُّ أَنْ تَجْعَلَ الْقِرَاءَةَ جُزْءًا ثَابِتًا فِي يَوْمِكَ ؟ الْقِرَاءَةُ مِنْ أَهَمِّ الْأُمُورِ الْحَيَاتِيَّةِ ، وَجِبُّ أَنْ تَكُونَ رُوتِيًا يَوْمِيًا ، فَأَلْإِنْسَانُ يَحْتَاجُ لِلْحُصُولِ عَلَى مَعْلُومَاتٍ جَدِيدَةٍ وَثِقَافَةٍ جَدِيدَةٍ كُلَّ يَوْمٍ ، وَلَيْسَ مِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ تَكُونَ الْقِرَاءَةَ عَبْرَ الْكُتُبِ الْوَرَقِيَّةِ ، فَهَنَّاكَ الْعَدِيدُ مِنْ مَصَادِرِ الْقِرَاءَةِ ، كَالْكِتَابِ الْإِلِكْتُرُونِيَّةِ وَالْمَجَلَّاتِ وَالْجَرَانِدِ ، وَقَدْ تَكُونَ مَقَالَاتٍ مَعْرُوضَةٍ عَبْرَ الْإِنْتَرْنِتِ وَعَبْرَ مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الْإِجْمَاعِيِّ الْكَثِيرَةِ ، أَوْ الْقَنَوَاتِ الْفَضَائِيَّةِ الْإِعْلَامِيَّةِ .

الْقِرَاءَةُ أَمْرٌ مِنْهُمْ وَطَاعَةٌ لِلَّهِ تَعَالَى لِأَنَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قَالَ : (اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ) [سُورَةُ الْعَلَقِ ١ - ٣] .

وَقَدْ عَرَفَ الْإِنْسَانُ الْقِرَاءَةَ مِنْذُ قَدِيمِ الزَّمَانِ ؛ إِذْ يُرَوَى أَنَّ أَوَّلَ مَكْتَبَةٍ وَضَعَهَا الْفَرَاعْنَةُ فِي مِصْرَ (أُمِّ الدُّنْيَا) كَتَبُوا عَلَى بَابِهَا : (هُنَا غِذَاءُ النَّفُوسِ وَطِبُّ الْعُقُولِ) .

(الوسط : أهمية قراءة القصص للفرد)

وَلِلْقِرَاءَةِ دَوْرٌ كَبِيرٌ يَعُودُ بِالنَّفْعِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ ، فَمِنْ الْفَوَائِدِ الَّتِي تَعُودُ بِهَا الْقِرَاءَةُ لِلْقَصَصِ عَلَى الْفَرْدِ : التَّخْفِيلُ مِنَ الْإِكْتِسَابِ وَالْأَرْقُ (قَلَّةُ النَّوْمِ) ، وَمِنْ الْفَوَائِدِ الَّتِي يَأْخُذُهَا الْقَارِئُ مِنْ قِرَاءَةِ الْقَصَصِ الرَّاحَةُ النَّفْسِيَّةُ وَالْهُدُوءُ وَالْإِطْمِئْنَانُ ، وَسِعَةِ وَتَنَوُّعِ الْمَعْلُومَاتِ وَزِيَادَةُ كَلِمَاتِ اللُّغَةِ عِنْدَ الْقَارِئِ فَتَكُونُ حَصِيلَةً الْكَلِمَاتِ عِنْدَ الْقَارِئِ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِ الْقَارِئِ ، كَمَا تُرِيدُ الْقِرَاءَةُ مِنْ مُعَدِّلِ الرِّكَاعَةِ عِنْدَ الْحَافِظِينَ عَلَيْهَا ، كَمَا تَجْعَلُ الْقَارِئَ وَكَانَهُ يَشَارِكُ شَخْصِيَّاتِ الْقِصَّةِ وَالْأَحْدَاثِ مَعَهُمْ وَيَسْتَفِيدُ مِنْ مَوَاقِفِهِمْ .

(الوسط : أهمية قراءة القصص للمجتمع)

كَمَا أَنَّ قِرَاءَةَ الْقَصَصِ تَعُودُ بِالنَّفْعِ عَلَى الْفَرْدِ تَعُودُ بِالنَّفْعِ عَلَى الْمُجْتَمَعِ ، فَمِنْ الْفَوَائِدِ الَّتِي تَعُودُ بِهَا قِرَاءَةُ الْقَصَصِ عَلَى الْمُجْتَمَعِ : تَحْسِينُ الصِّحَّةِ الْعَامَّةِ لِلْمُجْتَمَعِ وَتَحْقِيقُ الرِّفَافِيَّةِ وَرَفْعُ قِيَمَةِ الْمُجْتَمَعِ وَجَعْلُهُ فِي صُفُوفِ الْمُجْتَمَعَاتِ الْمُتَحَضِّرَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ ، وَالْقَضَاءُ عَلَى الْجَهْلِ وَعَلَى الْجَرِيمَةِ .

(الخاتمة)

وَأَخِيرًا وَلَيْسَ بِأَخَرٍ قِرَاءَةُ الْقَصَصِ لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ أَمْرًا أَسَاسِيًّا فِي حَيَاةِ الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ كُلِّهِ ، فَهِيَ مِثْلُ بَطَاقَةِ الْهُيُوءِ لَا يُمْكِنُ أَنْ نَتَحَرَّكَ بِدُونِهَا ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ قِرَاءَةَ الْقَصَصِ سَبَبٌ فِي تَقَدُّمِ الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ .

(امتحان وزاري سابق 2024) للعمل التطوعي أهمية عظيمة ، اكتب نصاً إقناعياً في حدود (٢٠٠ كلمة) عن أهمية العمل التطوعي وأثره على الفرد والمجتمع، مع مراعاة قواعد كتابة النص الإقناعي.

(أهمية العمل التطوعي وأثره على الفرد والمجتمع)

(المقدمة)

هل جربت يوماً أن تتطوع في عمل ما مع زملائك؟ كيف كان شعورك تجاه هذا النوع من العمل؟ هل تحب العمل التطوعي؟ هل تعرف حقيقة؟ العمل التطوعي

العمل التطوعي هو كل عمل يقوم به الإنسان ويكون هدفه الأساسي هو تقديم المساعدة للغير دون انتظار مقابل مادي أو منفعة شخصية ، وقد يمارس الإنسان العمل التطوعي دون أن ينضم لمؤسسة من مؤسسات العمل التطوعي، وقد يكون عضواً في مؤسسة من مؤسسات العمل التطوعي مثل: المؤسسات الخيرية الغير هادفة للربح ، وبعض المؤسسات الحكومية ، و الجمعيات الخيرية.

(الوسط) أهمية العمل التطوعي للفرد)

يساعد العمل التطوعي على تنمية مهارات الفرد في مختلف المجالات، ويساعد على اكتساب الخبرات ، كما يمنح المتطوع ثقة بالنفس ويساعد في التخلص من الخجل عند التعامل مع الناس ، ويساعد على تكوين صداقات جديدة وهو ما يفيد الإنسان في تكبير دائرة معارفه وأيضاً يساعد على تقوية الروابط بين أفراد المجتمع بالكامل.

(الوسط) أهمية العمل التطوعي للمجتمع)

يساهم العمل التطوعي بشكل كبير في حل الأزمات مهما كانت خطيرة، فيمكن تجاوزها بالتعاون ومن خلال المؤسسات التطوعية، لأن كل ذي مقدرة يقوم بتقديم العون والمساعدة وفقاً لعلمه وقدرته وهو ما يساعد في حل الأزمة في أسرع وقت وبأقل الخسائر.

يساعد العمل التطوعي على تطوير المجتمع بشكل عام والتخلص من الظواهر السلبية الموجودة به ، يؤدي العمل التطوعي إلى الارتقاء بالمجتمع والتقدم في شتى المجالات.

وقد خصصت مع زملائي يوماً في الأسبوع لتنظيف وتزيين مدينتنا بالكامل وفي هذا اليوم يتشارك الجميع من أجل أن تكون المدينة من أبهى مدن دولتنا - حفظها الله -.

(الخاتمة)

وفي الختام يمكننا القول إن العمل التطوعي هو طريقنا لمستقبل أفضل ولتحقيق فائدة تعود على جميع أفراد المجتمع ، ونكون قد فهمنا قول الله تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) صدق الله العظيم

(امتحان وزاري سابق 2023) تنتشر الهواتف المحمولة بين الأطفال والمراهقين، والذين يلزمونها أوقاتاً طويلة، اكتب نصاً إقناعياً حول إيجابيات استخدام الأطفال للهاتف المحمول وسلبياته، مبرزاً مدى تأثيره عليهم، موضحاً رأيك، ومستعيناً بالأدلة والشواهد، وتجربتك الشخصية، مُراعياً قواعد الكتابة التي درستها في النص الإقناعي.

إيجابيات وسلبيات استخدام الأطفال للهواتف المحمولة

(مقدمة)

لَمْ تَعُدِ الْهَوَاتِفُ الْمَحْمُولَةُ فِي يَوْمِنَا الْحَاضِرِ مِنَ الرَّفَاهِيَّاتِ أَوْ الْكَمَالِيَّاتِ، بَلْ أَصْبَحَتْ ضَرُورَةً مُلِحَةً لِكَبِيرٍ وَصَغِيرٍ، وَخُصُوصًا بَعْدَ أَنْ غَزَتْ التَّقْنِيَّةُ كُلَّ جَوَانِبِ الْحَيَاةِ. وَمَعَ أَنَّ هَذِهِ الْأَجْهَازَ قَدْ حَمَلَتْ فِي طَيَّاتِهَا فَوَائِدَ جَمَّةً، فَإِنَّهَا - مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى - تَحْمِلُ أَيْضًا مَخَاطِرَ جَسِيمَةً، وَخُصُوصًا عَلَى الْأَطْفَالِ.

(إيجابيات استخدام الهواتف المحمولة)

إِنَّ مِنْ إيجابيات استخدام الهواتف المحمولة أَنَّهَا تُسَاهِمُ فِي تَطْوِيرِ الْمَهَارَاتِ الْفِكْرِيَّةِ لِلطِّفْلِ، وَتَيْسِّرُ عَلَيْهِ تَلَقِّي الْمَعْرِفَةِ بِطَرُقٍ مُبْتَكِرَةٍ وَجَذَابِيَّةٍ، كَالْتَعَلُّمِ عَنْ بُعْدٍ، وَاسْتِخْدَامِ التَّطْبِيقَاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ الَّتِي تُنَمِّي ذُكَاةَ وَتَزِيدُ مِنْ مَخْرُوجِهِ اللَّغَوِيِّ وَالثَّقَافِيِّ. كَذَلِكَ، تُسَاعِدُ الْهَوَاتِفُ الْأَطْفَالَ عَلَى التَّوَاصُلِ مَعَ ذَوِيهِمْ، وَتَقْرُبُ الْمَسَافَاتِ فِي الْأَزْمِنَةِ الصَّعْبَةِ، كَقَفْزَةِ الْجَانِحَةِ الَّتِي عَانِيَ فِيهَا الْعَالَمُ مِنَ الْعَزَلَةِ.

(سلبيات استخدام الهواتف المحمولة)

وَلَكِنْ، وَرَغْمَ هَذِهِ الْفَوَائِدِ، فَإِنَّ الْمَخَاطِرَ كَبِيرَةً لَا يُمَكِّنُ تَجَاوُزَهَا. فإِذَا مَا الْهَاتِفِ يُؤَثِّرُ سَلْبًا عَلَى تَكْوِينِ شَخْصِيَّةِ الطِّفْلِ، فَيُصِيبُهُ بِالْعَزَلَةِ وَقِلَّةِ التَّفَاعُلِ مَعَ الْآخَرِينَ. كَمَا أَنَّ الْجُلُوسَ الطَّوِيلَ أَمَامَ الشَّاشَاتِ يُضْعِفُ الْبَصَرَ، وَيُسَبِّبُ آلامًا فِي الظَّهْرِ وَالرَّقَبَةِ، وَيَقْلِلُ مِنَ الْأَنْشِيطَةِ الْبَدَنِيَّةِ اللَّازِمَةِ لِنُمُوهِ الصَّحِيِّ.

وَقَدْ شَاهَدْتُ ذَلِكَ بِنَفْسِي، فَقَبْلَ وَقْتِ سَابِقٍ، أَدْمَنَ أَخِي الصَّغِيرُ الْهَاتِفَ، وَبَدَأَ يَعْانِي مِنْ تَشَوُّتِ التَّرْكِيزِ وَقِلَّةِ النَّوْمِ، حَتَّى تَدَخَّلَ وَالِدِي وَقَتَّنَ لَهُ الْوَقْتَ، فَبَدَأَ يَسْتَعِيدُ حَيَوِيَّتَهُ وَتَوَازُنَهُ النَّفْسِيَّ.

(الخاتمة)

وَحَتَامًا، فَإِنَّ الْهَاتِفَ أَدَاةَ نَافِعَةٍ مَا دَامَ الْإِسْتِخْدَامُ فِي إِطَارِ مُنَظَّمٍ وَمُرَاقَبٍ، وَيَجِبُ عَلَى الْوَالِدَيْنِ أَنْ يَرْشِدُوا أَبْنَاءَهُمْ إِلَى الْإِسْتِفَادَةِ الْعَقْلَانِيَّةِ مِنَ التَّقْنِيَّةِ، دُونَ إِفْرَاطٍ أَوْ تَفْرِيطٍ، لِنُضْمَنَ لَهُمْ نُمُوًّا سَلِيمًا وَحَيَاةً مُتَّزِنَةً.

(امتحان وزاري سابق 2023) ازداد الاهتمام بالبيئة خلال السنوات الأخيرة، لأهميتها الكبيرة في حياتنا. أكتب نصا إقناعياً تفتن فيه الآخرين بإيجابيات المحافظة على البيئة. مبرزاً عوامل التلوث البيئي، وعواقب إهمالها، مستعيناً بالأدلة والشواهد، مراعيًا قواعد الكتابة التي درستها في النص الإقناعي (200 كلمة)

أهمية الحفاظ على البيئة

هَلْ سَأَلْتَ نَفْسَكَ يَوْمًا مَا كَيْفَ كَانَ شُعُورُكَ عِنْدَمَا تَمُرُّ بِمَكَانٍ نَظِيفٍ وَجَمِيلٍ؟ وَهَلْ فَكَّرْتَ يَوْمًا كَيْفَ يُؤَثِّرُ الْمُنْظَرُ الْقَبِيحُ لِلْمَكَانِ عَلَى نَفْسِ الْإِنْسَانِ وَصِحَّتِهِ؟ وَهَلْ فَكَّرْتَ فِي أَسْبَابِ التَّقَدُّمِ وَالتَّأَخُّرِ لِلدُّوَلِ، أَنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَسْبَابِ يَعُودُ إِلَى نَظَافَةِ وَحِمَايَةِ الْبَيْئَةِ مِنْ كُلِّ مَا يُضُرُّهَا؟ ، إِنَّ الْبَيْئَةَ هِيَ الْمُحِيطُ الَّذِي نَعِيشُ فِيهِ، وَمَا يَحْتَوِيهِ مِنْ: الْأَرْضِ، وَالْمَاءِ، وَالْهَوَاءِ، وَالْمَصْنَعِ، وَالْمَنْزِلِ، وَالنَّبَاتَاتِ، وَالْحَيَوَانَاتِ، وَغَيْرِهَا. وَالْبَيْئَةُ الصَّحِيَّةُ تُحَافِظُ عَلَى النِّظَامِ الْبَيْنِيِّ فِي حَالَةِ تَوَازُنٍ، وَبِالْتَّالِي يُسَاعِدُ ذَلِكَ عَلَى نُمُوٍّ وَتَطَوُّرٍ جَمِيعِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ، وَلَا يُمْكِنُ لِأَيِّ إِنْسَانٍ أَوْ كَائِنٍ حَيٍّ أَنْ يَتَغَافَلَ عَنْ قِيَمَةِ وَأَهْمِيَّةِ النِّظَافَةِ وَالْحِفَافِ عَلَى الْبَيْئَةِ الْمُحِيطَةِ بِهِ.

[إيجابيات الحفاظ على البيئة]

وَلَا يُمْكِنُ أَنْ نَنْسَى أَنَّ لِلْحِفَافِ عَلَى الْبَيْئَةِ إِبْجَابِيَّاتٍ كَثِيرَةً، مِنْهَا: الْحِفَافُ عَلَى صِحَّةِ الْبَشَرِيَّةِ مِنَ الْإِصَابَةِ بِالْأَمْرَاضِ، وَأَيْضًا نَجْدُ أَنَّ نَظَافَةَ الْبَيْئَةِ تُسَاعِدُ عَلَى التَّقَدُّمِ وَالتَّهَوُّضِ بِالْبِلَادِ، وَتُسَاهِمُ فِي حِمَايَةِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ مِنَ الْانْقِرَاضِ، وَتَحْقِيقِ التَّوَازُنِ الْبَيْنِيِّ؛ فَقَدْ أُثْبِتَتِ الدِّرَاسَاتُ الْعِلْمِيَّةُ أَنَّ كَثِيرًا مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ وَالْأَسْمَاقِ الْمَوْجُودَةِ عَلَى كَوْكَبِ الْأَرْضِ مُعْرَضَةٌ لِلانْقِرَاضِ بِسَبَبِ عَدَمِ النِّظَافَةِ وَإِهْمَالِ الْإِهْتِمَامِ بِالْبَيْئَةِ الْمُحِيطَةِ بِهَا.

وَكَذَلِكَ نَرَى أَنَّ نَظَافَةَ الْبَيْئَةِ تَجْعَلُ الْعَالَمَ كُلَّهُ خَالِيًا مِنَ الْمُلُوثَاتِ وَالْجَرَائِمِ الضَّارَّةِ وَالْفَيْزُوسَاتِ الْمُدْمِرَةِ لِلْحَيَاةِ، وَغَيْرِهَا. كَمَا تَكْثُرُ وَتَزْدَادُ أَهْمِيَّةُ نَظَافَةِ الْبَيْئَةِ فِي الْحِفَافِ عَلَى الْمَاءِ الَّذِي نَشْرِبُهُ، وَهُوَ سِرُّ الْحَيَاةِ، فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ}، وَأَرْشَدَنَا الْقُرْآنُ إِلَى أَكْرَمِ الْأَخْلَاقِ وَهِيَ الطَّهَارَةُ وَالنَّظَافَةُ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ}، وَقَالَ تَعَالَى فِي آيَةٍ أُخْرَى: {وَتِيَابَكَ فَطَهَّرْ}.

وَيُرْشِدُنَا الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ إِلَى الطَّهَارَةِ وَالنَّظَافَةِ، فَقَدْ جَعَلَهَا نِصْفَ الْإِيمَانِ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ".

[أسباب وعوامل التلوث]

وَحَتَّى نَحَافِظَ عَلَى الْبَيْئَةِ وَنَجْعَلَهَا نَظِيفَةً، لَا بُدَّ أَنْ نَعْرِفَ مَا يُسَبِّبُ التَّلَوُّثَ لَهَا. فَمِنْ أَسْبَابِ التَّلَوُّثِ: عَوَاقِبُ وَسَائِلِ النُّقْلِ وَالْمُوَاصَلَاتِ الَّتِي تُؤَثِّرُ عَلَى صِحَّةِ الْإِنْسَانِ وَكُلِّ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ، وَمِنْهَا الْمُبِيدَاتُ الْحَشَرِيَّةُ الَّتِي يَسْتَعِدِّمُهَا النَّاسُ فِي الزَّرَاعَةِ؛ فَإِنَّهَا تُؤَثِّرُ عَلَى الْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ وَالْأَسْمَاقِ وَالنَّبَاتَاتِ الْمَوْجُودَةِ فِي الْبَيْئَةِ، مِمَّا يُؤَثِّرُ سَلْبًا عَلَى غِذَاءِ الْإِنْسَانِ. وَمِنْ أَسْبَابِ التَّلَوُّثِ: نِفَاقَاتُ وَمُخْلَقَاتُ الْمَصْنَعِ، وَكَذَلِكَ الْجَهْلُ وَعَدَمُ الْوَعْيِ عِنْدَ النَّاسِ بِأَهْمِيَّةِ النِّظَافَةِ، وَكَذَلِكَ الزِّيَادَةُ السَّكَّانِيَّةُ تُعَدُّ سَبَبًا مِنْ أَسْبَابِ التَّلَوُّثِ.

[مخاطر وعواقب إهمال أسباب التلوث]

وَإِذَا عَرَفْنَا أَسْبَابَ التَّلَوُّثِ، لَا بُدَّ أَنْ نَعْرِفَ مَخَاطِرَ وَعَوَاقِبَ إِهْمَالِ هَذِهِ الْأَسْبَابِ. فَمِنْ هَذِهِ الْمَخَاطِرِ: التَّأَثُّرُ عَلَى صِحَّةِ الْإِنْسَانِ، فَتَكْثُرُ أَمْرَاضُ الْجهازِ النَّفْثِيِّ مِثْلُ أَمْرَاضِ الرِّئَةِ، وَضَيْقِ التَّنَفُّسِ، وَالسَّعَالِ، كَمَا تَكْثُرُ الْأَمْرَاضُ الْجُلْدِيَّةُ وَغَيْرِهَا. كَمَا أَنَّهَا تُؤَثِّرُ سَلْبًا عَلَى الْحَيَوَانَاتِ وَالْأَسْمَاقِ وَالنَّبَاتَاتِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ، مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى انْقِرَاضِ كَثِيرٍ مِنَ الْأَنْوَاعِ الْحَيَّةِ.

كَمَا يَنْتُجُ عَنْ هَذِهِ الْأَسْبَابِ خَلَلٌ فِي التَّوَازُنِ الْبَيْنِيِّ، وَمِنْ تِلْكَ الْعَوَاقِبِ: الْإِضْرَارُ بِالْمَكُونِ الْأَسَاسِيِّ لِلْحَيَاةِ، وَهُوَ الْمِيَاهُ. وَلَا نَنْسَى تَأَثُّرَ هَذِهِ الْعَوَاقِبِ عَلَى تَقَدُّمِ وَازْدِهَارِ الْوَطَنِ وَصُورَتِهِ أَمَامَ الدُّوَلِ الْأُخْرَى؛ فَإِهْمَالُ هَذِهِ الْعَوَاقِبِ يُؤَثِّرُ عَلَى اقْتِصَادِ الْوَطَنِ، وَخَاصَّةً فِي قِطَاعِ السِّيَاحَةِ، فَيَتَدَهَوَّرُ اقْتِصَادُ الْوَطَنِ لِعَدَمِ الْإِهْتِمَامِ بِهِ.

[الختام]

وَحَتَمًا، فَإِنَّ النِّظَافَةَ وَالْإِهْتِمَامَ بِالْبَيْئَةِ شَيْءٌ أَسَاسِيٌّ لَا بُدَّ مِنْهُ، وَلَا يُمْكِنُ الْإِسْتِعْنَاءُ عَنْهُ بِخَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ حَتَّى تَسْتَقِيمَ الْحَيَاةُ. فَعَلَيْنَا أَنْ نَحْرِصَ عَلَى حِمَايَةِ وَنَظَافَةِ بَيْنَتِنَا، وَلَا نُهْمِلَهَا أَبَدًا، فَالنِّظَافَةُ طَرِيقُ التَّقَدُّمِ وَالْازْدِهَارِ .